

لهم فيمن انت كذلك ما تدري ما تقول ولا تدري ما تفعل  
ولا ان تغرو ولا يقي تتخلص وقد هفتك الامر وادعتك  
الحال ان سمعت نداء المادي اليوم تجزي كل نفس بما  
كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب فلا تقبل  
عن الخلق قلبك وقلة انصارك وقد علمت ان الادم  
عن نفسيك هناك ليس بالدينار ولا بالدرهم وانما  
حسنا تلك التي تعبت فيها في الدنيا ان كانت قد قبلت  
منك تعطي عنك لخصمايك وقد فع لظالميك وان لم  
تكن لك حسنة اخذ من سيئاتهم فحلت عليك  
والغيبت علي كاهلك **قال** الله تعالي وليعلمن انقالهم  
وانقالهم انقالهم فانظرو تدبر كيف يكون حالك وقد  
اصيبت الي سبياتك سيئات اخر فاجتمعت عليك  
السبيات واحيطت بك الخطيات وانكسر ظهر من  
تقلها ولم تستطع النهوض بسببها واستغثت فلا  
مغيث واستغثت فلامعين **وعن** عايشة رضي الله  
عنها انها ذكرت النار فيك **فقال** رسول الله صل  
الله عليه وسلم ما يبكيكي يا عايشة **قالت** يا  
رسول الله ذكرت النار فبليت قهر فتكلمون اهلكم  
يوم القيامة **فقال** رسول الله صل الله عليه وسلم  
اما في ثلاث موطن فلا يدكر فيها احد احدها  
عند الميزان حتى يعلم ان تحق ميزانه ام تنقل

وعند

107  
وعند الكتاب حين يقالهاوم افروا الكتابية حتى يعلم  
ان يقع كتابه افي عبيته ام في شماله او من وراء ظهره  
وعند الصراط اذ اوضع بين ظهري جفتم **وعن**  
**ابي هريرة** رضي الله عنه **قال** قال رسول الله  
صل الله عليه وسلم في قول الله عز وجل يوم تدعوا  
كل اناس بامامهم **قال** يدعي احدكم فيعطي كتابه  
بيمينه ويمدله في جسمه ستون ذراعا ويصون  
وجفه ويجعل علي راسه تاج من لؤلؤة بيضاء تنلوا  
فيطلق الي اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون  
اللهم انت ابهنا وبارك لنا في هذا حتى ياتيهم  
فيقول ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيسود  
وجفه ويمدله في جسمه ستون ذراعا علي صورة ادم  
يلبس تاجا فيراه اصحابه فيقولون نعوذ بالله من شر  
هذا **اللهم** لا تاتنا بهذا **قال** يا ايتم فيقولون  
**اللهم** اخره فيقول بعدكم الله فان لكل رجل  
منكم مثل هذا فانظر من اي الرجلين انت يا من شباب  
وما قاب ولا اصح يا معرضا بالاردي عن الاصح ليت  
تشعري بعد الشباب بماذا تفرح ما وقع الخطايا في  
الصبا وهي في الشباب افتح اذا نزل الشيب ولم يزل  
العيب فبعيدان يبرح **والشعر** وفي الشعر  
واذا انكامل للفقي من عمره حسون وهو اليق لا يجي